

Distr.: General  
28 February 2005

# الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون  
البند ٢١ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/59/L.46 و Add.1)]

١٤٤/٥٩ - دور الماس في تأجيج الصراع: قطع الصلة بين التعامل غير المشروع في الماس الخام والصراعات المسلحة كمساهمة في منع وقوع الصراعات وتسويتها

إن الجمعية العامة،

إذ تسلم بأن التجارة في الماس الممول للصراعات مسألة تثير قلقاً بالغاً على الصعيد الدولي، ويمكن أن تكون لها صلة مباشرة بتأجيج الصراع المسلح وأنشطة حركات التمرد الرامية إلى تقويض الحكومات الشرعية أو الإطاحة بها والاتجار بالأسلحة وانتشارها بصورة غير مشروعة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة،

وإذ تسلم أيضاً بما لهذه الصراعات التي توججها التجارة في الماس المستغل في تمويلها من أثر مدمر على السلام وعلى سلامة وأمن السكان في البلدان المتضررة، وبما يرتكب في هذه الصراعات من انتهاكات منتظمة وجسيمة لحقوق الإنسان،

وإذ تلاحظ التأثير السلبي لهذه الصراعات على الاستقرار الإقليمي والالتزامات التي يلقيها ميثاق الأمم المتحدة على عاتق الدول فيما يتصل بالمحافظة على السلام والأمن الدوليين،

وإذ تسلم لذلك بضرورة استمرار اتخاذ الإجراءات لكبح التجارة في الماس الممول للصراعات،

وإذ تسلم أيضاً بالمزاي الإيجابية التي تعود بها تجارة الماس المشروعة على البلدان المنتجة له، وإذ تشدد على ضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات دولية لمنع مشكلة الماس الممول للصراعات من التأثير سلباً على تجارة الماس المشروعة، التي تساهم مساهمة حيوية في اقتصادات الكثير من الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة، ولا سيما الدول النامية،

وإذ تلاحظ أن الجزء الأكبر من الماس الخام المنتج في العالم يأتي من مصادر مشروعة،

وإذ تشير إلى الميثاق وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمسألة الماس الممول للصراعات، وتصميما منها على المساهمة في تنفيذ التدابير المنصوص عليها في تلك القرارات ودعم هذا التنفيذ،

وإذ تشير أيضا إلى قرار مجلس الأمن ١٤٥٩ (٢٠٠٣) المؤرخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ الذي أيد فيه المجلس بقوة نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات<sup>(١)</sup>، بوصفه إسهما قيما في مكافحة الاتجار بالماس الممول للصراعات،

وإذ ترحب بالمساهمة الهامة التي تقدمها عملية كيمبرلي، التي استهلتها البلدان الأفريقية المنتجة للماس،

وإذ تؤمن بأن تنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات من شأنه أن يجد كثيرا من فرصة مساهمة الماس الممول للصراعات في تأجيج الصراع المسلح وأن يساعد في حماية التجارة المشروعة ويكفل التنفيذ الفعال للقرارات ذات الصلة بالتجارة في الماس الممول للصراعات،

وإذ تشير إلى قراراتها ٥٦/٥٥ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٢٦٣/٥٦ المؤرخ ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٢ و ٣٠٢/٥٧ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ و ٢٩٠/٥٨ المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، التي دعت فيها إلى وضع مقترحات بشأن إقامة نظام دولي بسيط وفعال وعملي لإصدار الشهادات للماس الخام وتنفيذها،

وإذ ترحب، في هذا الصدد، بتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات بطريقة لا تعيق تجارة الماس المشروعة أو تفرض أعباء لا لزوم لها على الحكومات أو أوساط صناعة الماس، وبخاصة صغار المنتجين، ولا تعرقل تطور صناعة الماس،

وإذ ترحب أيضا بقرار البلدان ومنظمة إقليمية واحدة للتكامل الاقتصادي معالجة مشكلة الماس الممول للصراعات عن طريق المشاركة في عملية كيمبرلي وتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات،

(١) انظر A/57/489.

**وإذ ترحب كذلك** بالمساهمة الهامة المقدمة من أوساط صناعة الماس، ولا سيما المجلس العالمي للماس، وكذلك من المجتمع المدني للمساعدة في الجهود الدولية المبذولة لوقف التجارة في الماس الممول للصراعات،

**وإذ ترحب** بمبادرات التنظيم الذاتي الطوعي لأوساط صناعة الماس التي أعلن عنها المجلس العالمي للماس، وإذ تعترف بأن وجود نظام للتنظيم الذاتي الطوعي من هذا القبيل سوف يساهم في كفاءة فعالية النظم الوطنية للضوابط الداخلية المفروضة على الماس الخام، على النحو الوارد في إعلان إنترلاك الصادر في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات الماس الخام<sup>(٢)</sup>،

**وإذ تلاحظ مع التقدير** أن عملية كيمبرلي واصلت مداولاتها على أساس يكفل مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالأمر، بمن في ذلك الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة وأوساط صناعة الماس والمجتمع المدني،

**وإذ تسلم** بوجوب الاحترام الكامل لسيادة الدول والتقييد بمبادئ المساواة وتبادل المنافع والعمل على أساس توافق الآراء،

**وإذ تسلم أيضا** بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات الذي أصبح ساريا في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ لن يكون ذا مصداقية ما لم تضع جميع الجهات المشاركة فيه نظما داخلية للضوابط ترمي إلى استبعاد الماس الممول للصراعات من سلسلة إنتاج وتصدير واستيراد الماس الخام في أقاليمها، مع مراعاة أن الاختلافات القائمة في طرائق الإنتاج والممارسات التجارية، فضلا عن الاختلافات في الضوابط المؤسسية المفروضة في هذا المجال، قد تستلزم اتباع نهج مختلفة للوفاء بالمعايير الدنيا،

١ - **تعيد تأكيد دعمها القوي والمستمر** لنظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات<sup>(١)</sup>؛

٢ - **تسلم** بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات يمكن أن يساعد في كفاءة التنفيذ الفعال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تشتمل على جزاءات تتعلق بالتجارة في الماس الممول للصراعات، وتدعو إلى التنفيذ الكامل للتدابير القائمة التي وضعها المجلس والتي تستهدف التجارة غير المشروعة في الماس الخام التي تلعب دورا في تأجيج الصراعات؛

(٢) المرجع نفسه، المرفق ٢.

٣ - تسلم أيضا بما قدمته الجهود الدولية لمعالجة مشكلة الماس الممول للصراعات، بما فيها عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات، من مساهمة هامة في تسوية الصراعات في أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون وليبيريا، والأهمية المستمرة التي يكتسيها نظام إصدار الشهادات كآلية لمنع نشوب الصراعات في المستقبل؛

٤ - تؤكد أن المشاركة في نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات على أوسع نطاق ممكن أمر أساسي وينبغي تشجيعه، وتحث جميع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في نظام إصدار الشهادات عن طريق الامتثال للالتزامات الواردة فيه؛

٥ - تلاحظ مع التقدير تقرير رئيس عملية كيمبرلي المقدم عملا بالقرار ٢٩٠/٥٨<sup>(٣)</sup>، وتهنئ الحكومات وممثلي المنظمة الإقليمية للتكامل الاقتصادي وأوساط صناعة الماس المنظمة ومؤسسات المجتمع المدني المشاركة في عملية كيمبرلي على المساهمة في وضع وتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات؛

٦ - تحيط علما بمقرر المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية المؤرخ ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٣ الذي يمنح إعفاء فيما يتصل بالتدابير المتخذة لتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات، اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ ولغاية ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦<sup>(٤)</sup>؛

٧ - ترحب بالتقدم المحرز في الاجتماع العام لعملية كيمبرلي المعقود في غاتينو، كندا، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ المتمثل في تمديد ولاية اللجنة المعنية بالمشاركة المكلفة بإسداء المشورة للرئيس بشأن مسائل عدم امتثال المشاركين للنظام؛

٨ - ترحب أيضا بالتقدم الهام المحرز صوب تنفيذ آلية الاستعراض من جانب النظراء، بما في ذلك تقديم جميع المشاركين تقارير سنوية، وإكمال زيارات الاستعراض الطوعية الإحدى عشرة، وتشجيع جميع المشاركين الآخرين على استضافة زيارات الاستعراض الطوعية؛

٩ - تشجع جميع المشاركين في نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات على جمع وتقديم البيانات الإحصائية ذات الصلة بإنتاج الماس الخام والتجارة فيه على الصعيد الدولي، وفقا لما هو متوخى في نظام إصدار الشهادات، بوصف ذلك أداة للتنفيذ الفعال؛

(٣) A/59/590، المرفق.

(٤) انظر: منظمة التجارة العالمية، الوثيقة WT/L/518. متاح على: <http://docsonline.wto.org>

١٠ - **تعترف مع عظيم التقدير** بالإسهام الهام المقدم من حكومة كندا، بوصفها رئيسة عملية كيمبرلي في عام ٢٠٠٤، في الجهود الرامية إلى كبح التجارة في الماس الممول للصراعات، وترحب بتسليم الاتحاد الروسي لمنصب رئيس العملية وبوتسوانا لمنصب نائب الرئيس في عام ٢٠٠٥؛

١١ - **تطلب** إلى رئيس عملية كيمبرلي أن يقدم تقريراً عن تنفيذ العملية إلى الجمعية العامة في دورتها الستين؛

١٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الستين البند المعنون "دور الماس في تأجيج الصراع".

الجلسة العامة ٧٢

١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤